ريب .

- يقال رابني كذا وأرابني فالريب : أن تتوهم بالشيء أمرا ما فينكشف عما تتوهمه قال تعالى : { يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث } [الحج / 5] { وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا } [البقرة / 23] تنبيها أن لا ريب فيه وقوله : { ريب المنون } [الطور / 30] سماه ريبا لا أنه مشكك في كونه بل من حيث تشكك في وقت حصوله فالإنسان أبدا في ريب المنون من جهة وقته لا من جهة كونه وعلى هذا قال الشاعر : .

- 200 - الناس قد علموا أن لا بقاء لهم ... لو أنهم عملوا مقدار ما علموا .

(البيت في البصائر 3 / 114 دون نسبة وهو لديك الجن في محاضرات الأدباء 4 / 491 وعمدة الحفاظ : ريب) .

ومثله : .

- 201 - أمن المنون وريبها تتوجع ؟ .

(شطر بيت وعجزه : .

والدهر ليس بمعتب من يجزع .

وهو مطلع قصيدة أبي ذؤيب الهذلي العينية . وهو في المفضليات ص 421 والأغاني 6 / 58) .

وقال تعالى : { لفي شك منه مريب } [هود / 110] { معتد مريب } [ق / 25] والارتياب يجري مجرى الإرابة قال : { أم ارتابوا أم يخافون } [النور / 50] { وتربصتم وارتبتم } [الحديد / 14] ونفى من المؤمنين الارتياب فقال : { ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون } [المدثر / 31] وقال : { ثم لم يرتابوا } [الحجرات / 15] وقيل : (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) (الحديث عن أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن علي : ما حفظت من رسول ا A ؟ قال : حفظت منه : (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) . أخرجه الترمذي في صفة القيامة رقم (2520) وقال : حسن صحيح وأخرجه الحاكم 2 / 13 وصحح ووافقه الذهبي وابن حبان (512) وصححه والنسائي 8 / 327) وانظر : شرح السنة 8 / 17) وريب الدهر صروفه وإنما قيل ريب لما يتوهم فيه من المكر والريبة اسم من الريب قال : { بنوا ريبة في قلوبهم } [التوبة / 110] أي : تدل على دغل وقلة يقين